



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال-الأسدية- الإيرانية- الروسي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

56 قتيلاً على يد الاحتلال الروسي الأسدية، وجيش الفتح يعلن بدء "غزوة تحرير حماة" من قوات الأسد وميليشيات، فيما ثوار درعا يسقطون طائرة استطلاع لقوات الأسد بريف درعا الشمالي، بال مقابل، الائتلاف يتطلع لموقف جاد من المجتمع الدولي لإيقاف العدوان الروسي، أما في الشأن الإنساني: برنامج الأغذية العالمي يتحقق من وجود السوريين في مصر بعد انتهاء موسم الهجرة، من جهتهم.. وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يؤكدون أن لا وجود لسلام دائم في سوريا في ظل القيادة الحالية.

جرائم حلف الاحتلال-الأسد-الإيراني- الروسي:

#### ضحايا القصف:

56 قتيلاً: (نَسأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 56 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحلب، ومن بين القتلى 5 أطفال و4 نساء.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي حلب قتل 16 شخصاً، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، ارتكبت طائرات الأسد الحربية مجزرة مروعة في بلدة عين ترما بالغوطة الشرقية بعد قصفها بالصواريخ سوياً شعبياً في البلدة، فيما شنت الطائرات الحربية غارات أيضاً على مدينتي حرستا وعربيين وأطراف مدينة دوما وبلدة مديرًا، إلى حلب، حيث شنت طائرات الأسد الحربية غارات على بلدة حيان بالريف الشمالي، وعلى مدينة دارة عزة ومدينة ديرحافر بالريف الشرقي، بينما تعرضت بلدة ماير بالريف الشمالي والقرى المحيطة بقرية العدنانية بالريف الجنوبي لقصف مدمر، أما في إدلب، فقد شنت الطائرات الروسية غارات على بلدة الباردة وأطراف مدينة خان شيخون وقرية تل السلطان بريف أبو الظهور، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي عدة غارات على أحياء في مدينة ديرالزور ومحيطها، كما تعرض حي الصناعة والرصافة لقصف مدمر.

#### الاحتلال الأسد وحلفاؤه يستعدون لهجوم بري في منطقة حلب:

قال مسؤولان كبيران مطلعان بالمنطقة يوم الثلاثاء إن الجيش السوري وقوات إيرانية ومقاتلين من جماعة حزب الله متحالفين معه يستعدون لهجوم بري على المعارضة في منطقة حلب بدعم من الضربات الجوية الروسية.

وسیوسیع الهجوم من نطاق هجوم بري شنه نفس التحالف الأسبوع الماضي ويستهدف مقاتلين من المعارضة في محافظة حماة إلى الغرب.

وقال المسؤولان اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتهما إن آلاف الجنود الإيرانيين وصلوا للمشاركة في الهجوم البري لدعم الرئيس

#### عمليات المجاهدين:

#### جيش الفتح يبدأ "غزو تحرير حماة":

أعلن جيش الفتح عن إطلاق المرحلة الثانية من مراحل "غزو تحرير حماة"، وأعقب الإعلان قيامه بدك معاقل عناصر الأسد والشبيحة في مدينة السقبالية بعشرات من صواريخ الغراد و الكاتيوشا، كما أعاد السيطرة على منطقة صوامع قرية المنصورة في سهل الغاب بالريف الغربي، وقتلوا وجرحوا العديد من العناصر، كما تم تدمير دبابة وتركس واغتنام عربة بي إم بي، واستهدفو أماكن تجمع قوات الأسد والمليشيات المساندة له في قرية خربة الناقوس بقذائف المدفعية، ودمروا دبابة في القرية، كما دمروا عربة "بي إم بي" في حاجز اللحايا بالقرب من مدينة اللطامنة بعد استهدافها بصاروخ تاو، وتصدوا لمحاولات قوات الأسد للتقدم على محور "سكيك \_ عطشان".

#### تدمير مدفع لقوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد على جبهة الراموسة بقذائف من مدفع جهنم وتم تدمير دشم وتحقيق إصابات في

صفوفهم، واستهدفوأيضاً أماكن تمركز قوات الأسد على جبهة عزيزة بقذيفة من مدفع "بي 9"، فيما دمروا رشاش من عيار 14.5 وجرحوا عدة عناصر للأسد بعد قيامهم باستهداف مكان تموضع الرشاش بقذيفة من مدفع "بي 9" على جبهة الملاح.

#### إسقاط طائرة استطلاع لقوات الأسد في درعا:

أسقط المجاهدون طائرة استطلاع تابعة لقوات الأسد كانت تحلق فوق قرى بلدات ريف درعا الشمالي، وذلك عن طريق استهدافها بالرشاشات الثقيلة، وتمكنوا من قصف تجمعات قوات الأسد في اللواء 15 بإنخل واللواء 12 بإزرع وفي حواجز خربة غزالة والمفطرة والسرور براجمات الصواريخ والرشاشات الثقيلة، محققين إصابات مباشرة.

#### دك معاقل الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد وثكنات الشبيحة في قريتي قبيبات وغور العاصي المواليتين بريف حمص الشمالي بالعديد من قذائف الهاون، كما استهدفو معاقلهم في قرية جبورين بقذائف الهاون.

#### استهداف تجمعات الأسد في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون غرفة عمليات قوات الأسد على أطراف حي جوبر بصواريخ الكاتيوشا، كما استهدفو معاقل قوات الأسد على جبهة عين ترما بقذائف من مدفع نور المصنع محلياً.

#### المعارضة السياسية:

#### طيران الاحتلال الروسي يطال مراكز طبية للأطفال في ريف إدلب:

#### تصريح صحفي

يدين الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قصف طائرات حربية روسية مركزاً لتقديح الأطفال في قرية التماعنة بريف إدلب، مما أدى إلى تدميره، حيث كان يقدم خدماته لقرابة ١١ ألف طفل، لم ينتظر الاحتلال الروسي طويلاً حتى أفصح عن استراتيجية المتواقة مع السلوك الإرهابي لنظام الأسد، والتي تشمل عمليات تدمير منهجة طالت كتائب الجيش السوري الحر، والمدنيين والتجمعات المأهولة، ولم توفر الآثار ودور العبادة، وطالت اليوم مراكز طبية تعنى بالأطفال. إن على المجتمع الدولي ومجلس الأمن؛ ليس إدانة ذلك العدوان فحسب؛ بل العمل على وقفه فوراً، ومعاقبة كل من يتورط بارتكاب جرائم حرب وإبادة في سوريا.

#### الائتلاف يتطلع لموقف جاد من المجتمع الدولي لإيقاف العدوان الروسي:

أوضح نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هشام مروءة أن الائتلاف يتطلع لموقف جاد من المجتمع الدولي لإيقاف العدوان الروسي، مؤكداً أن نظام الأسد يدعم من روسيا وإيران، يستمر بارتكاب الجرائم بحق أبناء الشعب السوري دون رادع، وأضاف أن الائتلاف يعتبر أن تطبيق بيان جنيف هو الأساس، الذي يجب أن تبني عليه أي تسوية سياسية في سوريا، لافتاً إلى الانتباه إلى أن قرار عدم المشاركة (في مجموعات العمل الأربع) هو رسالة للمجتمع الدولي الإنقاذ عملية السلام، التي عمل الغزو الروسي على تقويضها.

#### الوضع الإنساني:

#### إيقاف 200 لاجئ في إزمير كانوا ينونون التوجه إلى اليونان:

أوقفت الشرطة التركية مساء أمس الاثنين، 200 لاجئ، غالبيتهم من السوريين، كانوا في الصندوق الخلفي لشاحنة متروكة بأحد مواقف السيارات بقضاء بوجا، في ولاية إزمير غربي تركيا، وقال مراسل وكالة الأناضول للأنباء إن المعلومات الأولية تشير إلى وجود أطفال ونساء وبعض المعوقين بين اللاجئين، الذين كانوا ينونون التوجه إلى اليونان بطريقة غير شرعية عبر

بحر إيجا، وأفاد المراسل أن المهرب الذي وعدهم بنقلهم إلى اليونان، هرب من المكان تاركاً الشاحنة التي كانت تقلهم.

#### برنامج الأغذية العالمي يتحقق من وجود السوريين في مصر بعد انتهاء موسم الهجرة:

مع نهاية كل صيف، تقوم مفوضية شؤون اللاجئين بالقاهرة، إضافة إلى بعض المنظمات الدولية والأهلية، بالتحقق من وجود السوريين في مصر، بعد أن يكون موسم الهجرة غير الشرعية قد انتهى، وبرر "الأغذية العالمي" هذه الخطوة بضم إعلان وصول موارد البرنامج للأشخاص الأكثر احتياجاً والمتواجدون بالفعل داخل مصر، وحسب طلب البرنامج، فعلى حامل بطاقة صرف الغذاء الشهرية، الحضور بنفسه، مصطحبًا الكارت الأصفر الخاص به والكرتون الصفراء الخاصة بجميع أفراد الأسرة المسجلين على نفس الملف، وأوضح برنامج الأغذية العالمي أنه لا يوجد أي استثناءات لحضور الأقارب من الدرجة الأولى (الأب - الأم - الزوج - الزوجة - الأبناء) نيابة عن صاحب البطاقة، وقامت مفوضية اللاجئين في القاهرة خلال الفترة الماضية بإتمام عملية المسح، "الدراسة الاجتماعية والاقتصادية"، لـ أكثر من 75 ألف فرد من اللاجئين السوريين في مصر، وتقوم منظمة الغذاء العالمي في كل شهر، بحرمان أرقام جديدة من المستفيدين، للتأكد من أن بعض اللاجئين ما زالوا موجودين بشكل فعلي في مصر، لأن هناك أعداداً منهم إما يقومون بالهجرة غير الشرعية، أو بالعودة إلى سوريا، وربما يغادرون مصر إلى تركيا ولبنان.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### إيران ترحب بخطبة المبعوث الدولي إلى سوريا:

رحبت إيران بخطبة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان ديمستورا لحل الأزمة، وقال مساعد وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان: إن طهران ترحب بالحوار بين الأطراف السورية وبخطبة ديمستورا لمعالجة الأزمة في سوريا بشكل سياسي، وأضاف عبد اللهيان، أن أي خطبة يجب أن تتسم بالواقعية وأن تأخذ بعين الاعتبار المكافحة الجادة للإرهاب، وكان المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان ديمستورا قد توجه إلى موسكو، داعياً الأطراف السورية إلى التحاور.

##### لا وجود لسلام دائم في سوريا في ظل القيادة الحالية:

عبر وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عن قناعتهم بـألا وجود لسلام دائم في سوريا في ظل القيادة الحالية، وعن ضرورة أن يتم تحقيق التطلعات الشرعية لكافة أطياف الشعب السوري، جاء ذلك في بيان صدر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء، المجتمعين في لوكسمبورغ، حيث ذكر أن الاتحاد الأوروبي مصمم على وضع كل ثقله السياسي والدبلوماسي خلف جهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل للصراع، ويدعو كل الشركاء الدوليين والإقليميين لاتباع النهج نفسه، وفق نص البيان، وركز الوزراء على موقفهم الذي يرى في بيان جنيف 1 أساساً لأي حل مستقبلي للصراع، وعبروا عن استعدادهم للعمل مع كافة الشركاء الإقليميين مثل المملكة العربية السعودية، تركيا، إيران والعراق من أجل خلق شروط لعملية انتقالية سلمية، وتحدث الوزراء في بيانهم أيضاً، عن العمليات العسكرية الجوية الروسية في سوريا، مشيراً إلى أن قيام موسكو باستهداف "داعش" والمجموعات المتطرفة والمجموعات المعتدلة أمر مدعاة للقلق، حيث يجب أن يتوقف هذا الأمر فوراً وكذلك الانتهاك الجوي الروسي لأجواء الدول المجاورة، ودعا الوزراء روسيا لتركيز جهودها على الهدف المشترك، وهو إنجاز حل سياسي للصراع.

##### تنديد بعدم تعاون الولايات المتحدة مع روسيا في النزاع السوري:

ندى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعدم تعاون الولايات المتحدة مع روسيا في النزاع السوري، مشيراً إلى أن تفكيرها مضطرب، وقال في ما يعتبر أقصى انتقاد يوجهه لواشنطن حول الأزمة السورية: اعتقد أن بعض الشركاء مصابون بتشوش ذهني، وأضاف خلال منتدى اقتصادي في موسكو إننا غالباً ما نسمع بأننا ننصف الأهداف الخاطئة وليس "داعش"، منوهاً إلى

أن روسيا طلبت من واشنطن تزويدها لائحة بالأهداف، لكن واشنطن لم ترد، وأشار بوتين إلى أنه لا يوجد ضمانات تحول دون وقوع النكبات التي يلقاها الأميركيون من الجو في أيدي "إرهابيين".

#### آراء المفكرين والصحف:

##### رد القوى الداعمة للثورة على الهجوم الروسي:

###### ياسر الزعاترة

لم يتأخر كثيراً الرد من قبل داعمي الثورة السورية، فقد خرج مسؤول سعودي يتحدث لبي بي سي متوجعاً برفع سوية الدعم للثوار السوريين، ومحدداً بعض الفصائل، ومشيراً إلى أن الأمر سيشمل مضادات الدروع، ومضادات للطيران، والأخيرة هي التي كانت تعاني من الفيتو الأميركي طوال الوقت، وهو ما عاد ليدخل في نطاق التكهنات بعد لقاء سوتشي، وإن أظهر قليلاً من إمكانيته ذلك التباين بين الرؤية السعودية والروسية.

خلاصة القول هي أننا إزاء تصعيد جديد وكبير في الجبهة السورية، وسنكون بإزاء المزيد منه بمرور الوقت، وهذا إن روسيا تدخل في مزاج عداء شامل مع غالبية الأمة، وسيكون هناك المزيد من تدفق المقاتلين، مع تراجع تناقضات فصائل الثوار أيضاً، وهذا ما بدأت ملامحه تظهر، والنتيجة أن التعويل الإيراني الروسي على تفوق سريع لا يبدو ممكناً، بل إننا إزاء تصعيد سيؤدي إلى إطالة أمد النزاع أكثر من الحسم.

صحيح أن التحالف الداعم للثوار يعني سياسياً من قلة المؤيدین، وبوجود النظام المصري في المربع المؤيد للتدخل الروسي، إلا أن الوضع التركي لن يسمح بدوره، وسيتدخل بشكل أكبر، فيما سيحضر الآخرين إلى تخفيف حدة انتهازهم خشية إغضاب السعودية التي تقود التحالف.

بين هذه المحطة، وبين تلك التي تقتنع عندها إيران بأن لا أفق للانتصار، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه، أو حتى إنتاج الدولة العلوية، يبدو أن ثمة زمناً سيطول، وهو حريق يائس واستنزاف للجميع لا يستفيد منه سوى أعداء الأمة، ويسieten عن التاريخ من أشعله بكل تأكيد، أعني محافظي إيران، هذا إن لم يعاقبهم الشعب الإيراني نفسه بطريقته. ([العرب القطرية](#))

##### حقيقة الموقف الأميركي من الغزو الروسي لسوريا:

###### د. محمد عياش الكبيسي

ليس غريباً على القوات الروسية أن تتدخل بهذه السرعة، فالإدارة الروسية يملكتها شخص واحد يوجهها حيث يشاء دون الرجوع إلى جهة تشريعية أو تنفيذية، ولذلك يكون البحث في الخطط والأهداف الروسية نوعاً من العبث وتضييع الوقت، إن الحدث الأخير لا يمكن فصله عن مسلسل الأحداث الجارية منذ اندلاع الثورة السورية وإلى اليوم، وبهذا الصدد يمكن أن نذكر بالحقائق الآتية:

أولاً: أن التدخل الأجنبي المساند لبشار ليس جديداً، فالإيرانيون متواجدون بقوة سياسياً وعسكرياً ومعهم جحافل من الميليشيات الشيعية العراقية واللبنانية والباكستانية والأفغانية، وفي كل يوم يعلن الإيرانيون عن مقتل عدد من جنودهم وضباطهم، ومواكب تشييع الجنائز تجري بشكل رسمي ومعلن في العراق ولبنان، وقد وصل الأمر إلى حد أن الإيرانيين يأتوا يتولون بأنفسهم التفاوض المباشر مع الثوار السوريين! كل هذا والغرب ملتزم جانب الصمت، وكان بإمكانه على الأقل الضغط على حكومة المالكي ثم العبادي لإيقاف تدفق الميليشيات، أو الضغط على الحكومة اللبنانية لغلق الحدود أمام ميليشيات حزب الله، أما التدخل الروسي فقد كان مبكراً أيضاً من خلال مد النظام بما يحتاجه من سلاح وعتاد على الأرض وبما يحتاجه من (فيتو) في مجلس الأمن.

ثانياً: في مقابل هذا التدخل كانت هناك رغبة معاكسة تقودها تركيا لصالح الثورة السورية، لكنها كانت تصطدم بحائط

التسويف واللامبالاة من الطرف الغربي، مع أن تركياً معنية بالشأن السوري بحكم الجوار الطويل على الأقل، وتركياً هي جزء من منظومة حلف الناتو، بمعنى أن تدخلها سيكون لصالح الناتو وبالتنسيق معه، وهي أيضاً الطرف الوحيد القادر على تحقيق التوازن مع التدخل الإيراني، فبأي المقاييس يتم تقيديد اليد التركية وإطلاق اليد الإيرانية؟ فإذا كان مقصد الأميركيان في سوريا مماثلاً لمقصدهم في العراق - وهذا هو المرجح من خلال سياق الأحداث كله - فإن توظيف (جنون العظمة) لبوتن (والعقد النفسية والتاريخية) للولي الفقيه يبدو هو الأقرب للسياسة الأمريكية الحالية التي تسعى لتحقيق الأهداف بأقل تكلفة، بل وربما تساعده هذه السياسة على تجميل الصورة التي تلطخت بفضائحهم في (بوكا) وأبي غريب) مما يهيئهم من جديد للعب دور (الحكيم) و(حلال المشاكل). (السبيل)

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسداليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)  
أحمد محمد عواد المحاميد - درعا - درعا البلد  
محمد نور إسماعيل - درعا - نوى  
أحمد عبوش - دير الزور - مدينة دير الزور

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
  - جيش الإسلام
  - مسار برس
  - مرآة سوريا
  - شبكة شام الإخبارية
  - الائتلاف السوري المعارض
  - أورينت نت
  - الأناضول
  - السبيل
  - الجزيرة نت
  - وكالة الأنباء السعودية
  - رو بيترز
  - العرب القطرية
  - مركز توثيق الانتهاكات بسور

المصادر: